

آخرون الى ان هذه الحشرات من متوليدات النبات نفسه الى غير ذلك من الاقوال
السخيفة التي دعت الى اعتبار العنص واسطة من وسائط التفاضل والتشاكل بحسب نوع
الحيوان الذي يوجد فيه

اما الآن فقد علم ان حشرة العنص تخرج ورقة السنديان او غصنها وتبيض فيها
بيضة صغيرة فينبو حول هذه البيضة جسم مستدير (وهو العنص) كما تنمو الحراجة في
البدن حتى اذا صارت البيضة دودة اغذت من هذا الجسم

واغرب ما علم من امر هذه الحشرات ان بعضها يكون اناثاً دائماً وبترالد بغير ذكور
وبعضها يكون ذكوراً واناثاً في دور من ادوار حياته ثم يستحيل كلاً اناثاً في دور آخر
والاناث الاولى تبيض بعد المزاجعة واما الاناث الاخرى فتبيض بلا مزاجعة وذلك
انه يتولد عنص على الكشمش او نحو من النبات وتخرج منه حشرات صغيرة كالندباب
الصغير بعضها ذكور وبعضها اناث فتزواج وتبيض الاناث على اوراق السنديان بعد
خرفها وتصبح كل بيضة دودة صغيرة وتنمو حولها حلة كالحلمة التي اشرنا اليها اناثاً ثم
تقع هذه الحلة على الارض وتمتص الرطوبة في فصل الشتاء وينمو الدود فيها الى فصل
الربيع فيخرج منها ذباباً ويكون كلاً اناثاً لا ذكر بينها وهذه الاناث تثقب اوراق
النبات وتبيض فيها فيتكون العنص حول بيوضها وهلم جرّاً وذلك من نوادر الخلق



باب الصحة والعلاج

عزل المرضى بالامراض المعدية في المدارس

هذا الملخص التقرير الذي رُفع الى اكاڤميّة الطب الفرنسيّة في ٢٥ يوليو سنة
١٨٩٣ عما يتعلق بعزل التلامذة المصابين بامراض معدية عن رفقائهم في المدارس
ان الامراض التي تقتضي عزل التلامذة عن مخالطة رفقائهم في المدارس هي
الحيات العنقبيّة، كالحصبة والقرميّة والجدرى والحماق وجدرى الماء والدفتيريا والسعال
الديكي اي الشبهة والتهاب الغدة التكميّة وهو المعروف عند العامة بابي كبيب)
والمقرر الآن ان الحصبة تعدي وخصوصاً في اولها عند زيادة الافراز المخاطي من

ملتحمة العين والاعشى الحاخبية للمسالك التنفية وتقل عدواها وان كانت لا تخلو من العدوى عند الطغ وتزول عند تكامله. وبناء عليه فعزل المرضى مدة خمسة وعشرين يوماً زائداً عن الزوم ويكفي عزم مدة ستة عشر يوماً فقط فان الداء لا يعدي بعد ذلك على انه ينبغي ان لا يسح للهبذ بالرجوع الى المدرسة ومخالطة زملائه الا بعد ان يستحم مرة او مرتين بالصابون

ولا حاجة الى الاحتمام كثيراً بالطغ المعروف بالوردية وهي عبارة عن حبي طفيفة خفيفة لا علاقة لها بالحصبة كما ان جدري الماء لا علاقة له بالجدري الحقيقي. والظاهر انها لا تعدي الا في مدة الطغ

اما الترمزية فمعلوم من زمان طويل انها تعدي مدة الطغ والتشير وخصوصاً التشير وليس لنا دليل قاطع على عدواها في اول اعراضها وان قال به كثيرون والذي يصعب تعيينه علينا في الحال هو المدة اللازمة لهذا التشير فهو ينتهي غالباً في ستة اسابيع ولكنه قد يمتد الى ثلاثة اشهر. ويستنتج من ذلك ان مدة العزل في الترمزية وهي ٤٠ يوماً غير كافية الا انه يمكن تقصيرها اعتماداً على الوسائل المطهرة المعروفة اليوم. ويمكن اسراع التشير بذلك والحمامات الصابونية وتنظيف المخزئين والفم والحلق بالفصل المتكرر وما قيل عن الترمزية يقال عن الملل الجدرية (الجدري والحلق) من حيث مدة العدوى. فالجدري معد في كل اطواره ويزيد الى طور التقيح ويستمر حتى تسقط آخر قشرة. ولكن يمكن تقصير مدة العزل كثيراً بالتدابير الصحية فجعلها اربعين يوماً كافر

واما جدري الماء فهو معد بلا شك ولكن عدواه اقل من عدوى الحصبة ولا نعلم الا التليل عن مدة عدواه ولذلك يصعب تعيين مدة العزل فيه
واما الدفتيريا فقد حقت البحوث دواً ويارسين ان الميكروبات السامة تلتقي في الحلق بعد الشفاء وفي مدة النقاه اعني بعد اثني عشر واربعه عشر يوماً من زوال الاعشى الكاذبة ولذلك لا يجوز تقيص مدة عزل الاطفال عن اربعين يوماً
واما العدوى في الشبهة (السعال الديكي) فتحصل حالاً ويكفي حصولها الملامسة بضع دقائق كما في الحصبة. ويظهر ان معظم شدتها هو في طور التوب على انها لا تزول بزواله. ولذلك يحسن عزل المرضى مدة اسابيع بعد زوال التوب
والتهاب الفدة الكفية معد ايضاً الا انه لا يمكن لنا تعيين مدة العدوى ولذلك

يحسن الاستمرار على عزل الاطفال مدة ايام بعد الشفاء التام . و خلاصة القول ان مدة العدوى والعزل في ٣٠ يوماً للقرمزية والجدري والحماق والدفتيريا و١٦ يوماً للحصبة وجدري الماء وثلاثة اسابيع بعد زوال نوب السعال في الشبهة وعشرة ايام بعد زوال الاعراض الوضعية في التهاب الكفة . ثم طلب رافع هذا التقرير ان يعين في كل مدرسة غرفة للعزل حيث يمكن استعمال جميع وسائل التطهير البالغة الغاية في الشدة .

الماء وميكروب الهواء الاصفر

تمكن غالباً من تقوية ميكروب الهواء الاصفر حتى صار ينتك فتكاً ذريعاً في الحيوانات التي تلقح به وتوصل بذلك الى درس طبائع هذا الميكروب فوجد ان قوته تزيد كلما كان الوسط الطائش هو فيه اكثر تركيزاً وزادت الاملاح فيه ايضاً وهذا يعلل لنا جيداً لماذا يكون امتداد الهواء الاصفر متعلقاً بجناف التربة وجبوط طبقة الماء تحت الارض ويوضح لنا ايضاً لماذا يقل خطر انتشار الهواء الاصفر في بلاد مثل بلاد مصر بعد فيضان النيل حين تتشرب الارض ماءً يذوب الاملاح فتقل من الوسط الذي يقع عليه ميكروب الهواء الاصفر فلا ينمو لان نموه يطالب كثرة من هذه الاملاح كما تقدم

التيوبرومين في علاج الاستسقاء عن علة قلبية

نشر جرمان ساي عدة حوادث استسقاء ناتجة عن علة قلبية مدح فيها استعمال التيوبرومين Théobromine لادرار البول وامتصاص الارتشاح وفضله على ما سواه من المدرات الاخرى للبول كالتينجاليين والستروفانتوس والتهومين واللين وسكر اللين والكولومل لانه في ما يقول عديم الضرر بالكلى وفعاله اطول وهو لا يحدث تنبهاً كالتهومين ولا عراض كلوية . والجرعة منه في اليوم من اربعة الى خمسة غرامات

علاج للتدرن والجذام

بحث الباحثون كثيراً وجربوا تجارب عديدة ليكسبراً البدن مائة على التدرن بالتلقيح . وقد ذكر باس البكتريولوجي الفرنسي هذه التجارب ثم قال انه توصل الى جعل الكلاب منيعة لا تصاب بالتدرن البشري بتلقيحها بمسنتبات التدرن البشري ولذلك ينبغي تلقيح مقادير عظيمة من المسنتبات القديمة ويكرر هذا التلقيح من وقت الى آخر بمسنتبات قوية حتى تتأكد المناعة

الا ان وجود الميكروبات المختلفة الانواع كثيراً ما يجعل هذا التلقيح شديداً المخطر

وميت الحيوانات بالالتهاب الذي يتأتى عن ذلك فقد لقيح ٢٠ كلباً و ٥٠ رنباً وجرذاناً من جرذان الهند فلم يبقَ حياً بعد سنة سوى ٤ كلاب واربعة وجرذان الهند المكتسبة هذه المناعة

وطريقة بابس للحصول على هذه المناعة هي هذه : يلقيح أولاً بمستنبت تدرن بقرى قديم عمره سنة ثم يحقن غراماً من مستنبت هذا التدرن الذي عمره شهر واحد وبعد ثمانية أيام يحقن ثلاثة غرامات من هذا المستنبت وبعد ثمانية أيام اخرى خمسة غرامات . ثم يلقيح بمستنبت التدرن البشري اللطيف القديم ثم بمستنبت جديد وهكذا الى ان تحصل المناعة المطلوبة

وقد وجد بابس ان الكلاب المكتسبة هذه المناعة يكون مصل دمه ذا قوة عظيمة لوقاية الحيوانات من نتائج التلقيح بالتدرن . وجرب تلقيح الانسان بمقادير يومية من ثلاثة الى ستة غرامات من هذا المصل بمزوجة بدسيفرام واحد الى مئة غرام من الحماض الفينيك فاحتمل المصابون بالتدرن والجذام جيداً وتحصنت حال المصابين بالتدرن كثيراً وزال الباطس من النفث فيهم جميعاً

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاحصار وجوب فتح هنا الباب فنعطاء ترغيباً في المعارف وانهاصاً للهمم ونسجداً للاذمان .
 ولكن الهدية في ما يدرج فيوه على اصحابه فمن براءه منه كلوه . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المنتظف ونراعي في الادراج وعدم ما ياتي : (١) المناظر والظهور . شتان من اصل واحد فهناظرك نظرك (٢) المناظر العرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاذب اغلاط غيره عظيماً كان المعترف باغلاط واعظم (٣) خير الكلام ما قل ودل . فائمة ثلاث النافية مع الايجاز تستجار على المنطلة

تحرير الاعلام

حضرة منشي المنتظف الفاضل

رأيت في الجزء الماضي من المنتظف الاغراض رسالة لاحد الفضلاء في موضوع تحرير الاعلام دعاه الى تحريرها ما رآه من تقريب مجلتكما العلمية لمولفاتي التي قدمت مؤتمراً العلوم الشرقية وخصوصاً كتاب "تحرير الاعلام الجغرافية وردها الى اصولها المتبصرة